

The Rules of Dotting Letters In Early Islamic Inscriptions

قواعد النُّقْط في النُّقُوش الإسلامية المبكرة

Sultan Awwad Aloufi

Department of Linguistics, College of Arabic Language and Humanities,
Islamic University of Madinah
sultan.aloufi@iu.edu.sa

Abstract

This research unravels the rules of dotting letters and its characteristics in the Hijazi script stage, an essential stage of Arabic writing, employing the writings contained in the Hijaz inscriptions in the first three Hijri centuries, a period that is described as the period of early Islamic inscriptions, during which that script became developed and widespread, keeping pace with the emergence of the ancient Islamic civilization and its development. The research adopted the descriptive approach to explain the dotted letters, how they are dotted, and the various features used in dotting. The main results of the study were represented in several points, namely, revealing the rules and foundations of punctuation in the early stage of writing in the first three Hijri centuries, creating an illustrated reference that demonstrates this, and comparing it with the rules of punctuation used today, to fill the gap in one aspect of punctuation and its development in Arabic writing and to be a reference for those interested in the development of Arabic writing in general, and those interested in the history of punctuation and its issues in particular.

Keywords: Dotting; Letters; Diacritic; Arabic Writing

المقدمة

فإنَّ النُّقْط في الكتابة العربيَّة ما زال محلَّ نظر وتأمُّل في كثير من قضاياها التي تحتاج إلى مزيد من الرصد والبحث والدراسة؛ نظراً لما يمثله من أهمية في الكتابة وتطورها، حيث استعمل في العربيَّة لأكثر من غرض، فاستعمله أبو الأسود الدؤلي لبيان حركات الحروف، من فتح وضم وكسر، في المصاحف الشريفة، وهو ما يعرف بنقط الإعراب، واستخدم النُّقْط قبل ذلك لتمييز الأحرف المتشابهة، وهو ما يعرف بنقط الإعجام، الذي عرف مبكراً لكنه لم تكتمل قواعده ويشتبه إلا بعد عصر أبي الأسود الدؤلي ونقطه، وذلك على يدي نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر، وهو المقصود عند الإطلاق.

ويأتي هذا البحث في سياق هذا النوع من النقط، وهو نقط الإعجام، والهدف منه بيان قواعده في مرحلة مبكرة من مراحل الخط العربي الحديث، وهو الخط الحجازي، وتعتمد الدراسة على النقوش الواردة في عصر صدر الإسلام، وتحديدًا في القرون الهجرية الثلاثة الأولى، وهي المرحلة السابقة لاكتمال قواعد النقط والتأليف فيه على نحو ما وصلنا من مؤلفات.

والاعتماد على الآثار اللغوية والنقوش الأثرية منهج علمي دقيق كشف من خلاله عن العديد من الحقائق في تاريخ اللغات والكتابة وتطورها، وهو المعتمد في الدراسات الحديثة التي لم تقتصر على الروايات التاريخية التي يشوبها كثير من الغموض والتناقضات أحيانا، بل اعتمدت على ما أتيح من آثار لغوية نقلتها لنا النقوش والكتابات القديمة، ويأتي هذا البحث وفق هذا المنهج ليكشف عن خصائص وقضايا لم يعرض لها بشكل علمي قاطع.

ومن رحلي مع النقوش المكتوبة في العصور الإسلامية المبكرة وقفت على عدد من النقوش التي استخدم فيها النقط، أرى أنها تفتح لنا المجال لمعرفة بدايات استخدام النقط، وكيف كان، وأغلب تلك النقوش التي اعتمدت عليها كانت في الحجاز، وتحديدًا في مكة المكرمة والمدينة المنورة مهد الكتابة العربية المعاصرة، وبيئته التي تطور فيها، ومدرسته الأولى التي تأثرت به سائر الأصقاع والمدارس بعد ذلك، وهناك عدد قليل من النقوش في مناطق أخرى قريبة من الحجاز، ولم تخرج مجمل النقوش عن حدود المملكة العربية السعودية التي تضم معظم أرجاء الجزيرة العربية.

إنَّ القضايا التي يمكن النظر فيها في النقط على أساس النقوش والكتابات المبكرة كثيرة، وقصدت من هذا البحث هدفًا محددًا، وهو بيان قواعد النقط، وسماته، ورصد ذلك وفق ما ورد في نقوش الدراسة، لأبين الحروف المنقوطة في النقوش، وكيف تنقط، وأين توضع النقاط، مبينا ما أراه من أوجه متعددة وسمات مختلفة، ومفسرا بعض ما يحتاج إلى توجيهات وتعليقات، ومقارنا ذلك بما نستخدمه في نقطنا الشائع اليوم.

وتظهر أهمية هذا البحث إضافة إلى ما سبق من خلال نتائجه ومن أهمها:

١. بيان قواعد النقط في مرحلة من أهم مراحل الخط العربي وتطوره، وفي مهد انتشاره وانطلاقته، وهو ما يسد فراغا لم أطلع على من كتب فيه قديما أو حديثا، حيث لم أقف على من تحدث عن سمات النقط في الخط الحجازي المبكر في دراسة تعرض لجميع الأحرف المنقوطة.

٢. وضع مرجع علمي مصور لبيان قواعد النقط وأساسه، للاستفادة منه في معرفة تلك القواعد عند الحديث عن تطور الكتابة والبحث فيها، وكذلك عند استخدام هذا الخط اليوم، وهو ما نراه في دعوات جمليه لإحيائه، ومن ذلك ما تطبقه الجهات المعنية في منطقة المدينة المنورة، بهدف إظهار الخط المدني بشكل خاص، والحجازي بشكل عام، في بيئته ومهد نشأته، وهو توجه رأينا أثره في كتابة لوحات الطرق الإرشادية وفق قواعد رسم الخط المدني.

٣. عن طريق معرفة ضوابط النقط في تلك المرحلة نستطيع الحكم على ما يُنسبُ إليها من كتب أو رسائل، وذلك بمقارنة ما ورد فيها من سمات في الرسم أو النقط مع ما تقرر في النقوش التي تمثل تلك المرحلة في موطنها الأصلي، وذلك منهج علمي يؤدي إلى نتائج مؤكدة في مثل ذلك، ولعلي أنبه على بعض الأمثلة في ثنايا هذا البحث.

ولا يفوتني أنه ألفت انتباه القارئ الكريم إلى عدة نقاط تتعلق بالنقش في النقوش الإسلامية المبكرة، قبل أن أعرض خصائصه وسماته، ومن أهم ذلك ما يلي:

١. يلحظ قلة النقوش المنقوشة مقارنة بغير المنقوش، ولا يعني ذلك تأخر استعمال النقش، بل غاية ما يعنيه عدم شيوع النقش مع وجوده في القرون الثلاثة الأولى، بدليل أن النقوش المنقوشة التي تم التعرف على تاريخ كتابتها تمتد في الفترة من أواخر الربع الأول من القرن الأول الهجري إلى أوائل القرن الرابع، وهذا ما سوف أتناوله بإذن الله تعالى في دراسة مستقلة، لأبين متى ظهر النقش، وكيف تطور، وكيف كانت حركة انتشاره.

والنقوش التي اعتمدت عليها هذه الدراسة خمسة وعشرون نقشا، أربعة منها لكاتب واحد، اخترتها من أكثر من ثلاثين نقشا منقوشا هي مجمل ما وقفت عليه من النقوش المبكرة المنقوشة، وذلك بعد استعراض أكثر من خمسة آلاف نقش في الحجاز وما حوله، وبذلك يتضح لنا بجلاء ندرة النقش في تلك المرحلة، وبعض تلك النقوش وقفت عليها في أماكنها التي كتبت فيها، وبعضها مما نشر في المؤلفات والمجلات والمواقع المتخصصة.

٢. تم رصد الظواهر والسمات التي تتكرر في أكثر من نقش، بحيث تأخذ حكم ما يلتزم به التزاما تاما، أو جزئيا، لأنه قد نرى بعض السمات في نقط بعض النقوش لكنها ليست مما يراعى، فقد تعود لقدرات الكاتب ومدى تمكنه من الكتابة، أو لطبيعة المكان الذي يكتب عليه، أو لأي سبب آخر، ومثل ذلك لم أرصده في القواعد والسمات التي ذكرتها.

٣. تفاوتت النقوش التي وقفت عليها زمنيا، فأقدمها مؤرخ بعام أربعة وعشرين من الهجرة، وآخرها نقش مؤرخ في أوائل القرن الرابع الهجري، وأغلبها نقوش في إقليم الحجاز، وبعضها في المناطق القريبة منه، ومعرفة تاريخ النقش يكون بعدة طرق هي:

أ. أن يكون النقش مؤرخا بيد كاتبه، والنقوش المؤرخة قليلة بالنسبة إلى مجمل النقوش عموما، وإلى مجمل المنقوش منها بشكل خاص، وقد تناولت مسائل عدة في النقوش المؤرخة في أبحاث متعددة ولله الحمد.

ب. تحديد زمنه عن طريق اسم كاتبه، إذا كان معروفا، أو ينتسب إلى من هو معروف، فكثير من النقوش ترتبط بأعلام مشهورين، نعرف شيئا من سيرتهم وحياتهم، كالصحابية رضوان الله عليهم، والتابعين من أبنائهم ومن غيرهم، وكذلك الأمراء والعلماء وغيرهم من المشهورين، والتحديد هنا لعصر النقش، وليس لليوم أو السنة أو الشهر كما في القسم الأول، لكن ذلك لا يؤثر في قضايا اللغة التي يهتم هذا البحث بشيء منها.

ج. أن يكون تحديد زمنه بشكل ظني، من خلال سمات الكتابة وخصائصها، وهو ما يدركه المتخصصون في ذلك.

وبشكل عام فإن نقوش الحجاز وما جاوره لا تتجاوز أوائل القرن الثالث الهجري، ففي تلك القرون الثلاثة شاعت ثقافة الكتابة على الصخور، وخلفت لنا هذا الإرث العظيم، وقد تعود أسباب ذلك إلى أنها فترات الاهتمام بالحجاز من قبل الولاة والحكام، مما ساعد على انتشار العلم والثقافة فيه، وهو ما تؤكد الأثار والقصور التي شيدت في تلك الفترة، وأعقب تلك الفترة بعد ذلك انشغال الولاة بما حدث من تعدد في الولايات والدول الإسلامية، مما أثر سلباً على الحجاز كمركز حضاري، حتى قيام هذا الدولة المباركة المملكة العربية السعودية، فعادت لتلك الديار مكانتها اللائقة وسطعت أنوارها المباركة من جديد والله الحمد، ويدرك ذلك كل متأمل في أحداث التاريخ.

وفي علوم اللغة بشكل عام فإن استعمالات تلك القرون هي ما يحتج به، وبخاصة ما ورد في بيئة لغوية متميزة كالحجاز وما حوله من المناطق؛ لكونها موافقة لشروط ما يحتج به الزمانية والمكانية (ينظر: ابن جني، ١٩٥٢: ٩٠/٢، والسيوطي، ١٩٨٧: ١/٢٠٩، ٢٠٠٧: ٤٩، والبغداد، ١٩٩٨: ٣٨٠/٤، وعيد، ١٩٩٠: ١١٤، ١٢٣، ١٣٦، والخطيب، ٢٠١١: ٣٢)، وهذا ما يعطي ميزة لنقوش الدراسة وفق هذا التحديد.

منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي لبيان الحروف التي تنقط، وكيف تنقط، وما هي السمات المتعددة المستعملة في النقط، وتم بيان قواعد النقط وسماته وخصائصه في جميع الحروف المنقوطة، وتم عرضها بالتسلسل وفق الترتيب الهجائي للألفبائي، وتم في أثناء ذلك مقارنة ما ورد في النقوش بما هو مستعمل اليوم، وعرض نماذج من النقوش للكلمة التي ورد فيها الحرف، وتتميماً للفائدة أرفقت في نهاية البحث ملحقاً لصور النقوش كاملة، مع بيان قراءتها ومعلومات عنها تتضمن مصدر النقل وأماكنها، سواء مما نشر في كتب أو مجلات أو مواقع إلكترونية، أو مما وقفت عليه في موقعه ووثقته.

نتائج البحث ومناقشتها

الأحرف المنقوطة في العربية وفق ما نستخدمه اليوم خمسة عشر حرفاً، إضافة إلى حرف ينقط في صورة فرعية له كما سيأتي، فمجمال ما تحدثت عن ستة عشر حرفاً، وسوف أعرض تلك الأحرف مبيناً قواعد نقطها في النقوش وما يصحب ذلك من سمات لازمة أو غير لازمة، وذلك كما يلي:

١. الباء: تنقط بنقطة واحدة من أسفل، تحت السن اليمنى للحرف، ولا يختلف هذا إذا كانت الباء في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، وهذه نماذج توضح ذلك من نقوش الدراسة:

جدول ١ نقطة ب



المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش بكر الغفاري، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.	كتاب	
من نقوش عثيم بن محرز الهيزي، تنظر صور رقم (٤) في ملحق الصور	ابن	
	الهيزي	
من نقش سد الطائف، المؤرخ بسنة ثمان وخمسين للهجرة، تنظر صورة رقم (٢) في ملحق الصور	وثبته	
	كتب	
من نقش سد الرانوءاء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	بالمُلح	
من نقش فضيل بن صالح، تنظر صورة رقم (٢٠) في ملحق الصور.	ابن	
من نقش صخرة جباد، تنظر صورة رقم (٧) من ملحق الصور.	تذهب	

والمعروف في نقط الباء الشائع اليوم أنه بنقطة من أسفل، والمشهور وضعها في موضع متوسط تحت صورة الباء، فالاختلاف بين ما نعرفه اليوم وما ورد في النقوش هو موضع النقطة، مع الاتفاق في أنها واحدة من الأسفل.

٢. التاء: نقطتان من أعلى، ويلحظ في طريقة وضع النقطتين عدة سمات:

الأولى: أن توضع النقطتان فوق بعضهما مع ميلان النقطة العليا جهة اليسار، ويلتزم بهذا فيها متصلة أم منفصلة، وهذه نماذج لذلك:

جدول ٢ نقطة ت

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الرانوءاء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	(قضيات)	
	(رأيت) (ولم يتقن الكاتب كتابة الكلمة، لكن هذا هي القراءة المقصودة كما يظهر من السياق)	

من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦)
من ملحق الصور.

(سبقت)

(لذريته)



الثانية: أن توضع النقطتان فوق بعضهما مع ميلان النقطة العليا جهة اليمين، وذلك كما يلي:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش ثعلبة الغفاري، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.	بتقوى	
من نقش سد الطائف، المؤرخ بسنة ثمان وخمسين للهجرة، تنظر صورة رقم (٢) في ملحق الصور	وثبته	
	ومتع	

الثالثة: أن توضع النقطتان بشكل عمودي فوق بعضهما تماما، دون ميلان العليا، وذلك كما يلي:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش بكر الغفاري، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.	كتاب	
من نقش وصية معاوية رضي الله عنه، صورة رقم (٢) في ملحق الصور	أناك	

الرابعة: أن توضع نقطتان متجاورتان بشكل أفقي، فوق سن التاء تماما، ومثال ذلك مايلي:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	حاجي	
	ولا تجعل	
من نقش صخرة جباد، تنظر صورة رقم (٧) من ملحق الصور.	فتنة	
من نقش عمر بن عبد الملك بن نبيط النجاري، تنظر صورة رقم (٢١) في ملحق الصور.	باتقى (باتقاء)	



وهذا هو أقرب الأوجه لما هو شائع اليوم، والفرق هو عدم وضعها فوق سن التاء فيما هو مستعمل في نقطنا اليوم، حيث نضعها في وسط صورة الحرف.

٣. الثاء: تنقط بثلاث نقاط كما هو مستخدم اليوم، وتوضع مفرقة فوق سن الثاء تماما، لكن ورد في وضع النقاط صورتان، الأولى: أن توضع نقطتان في الأسفل والنقط الثالثة في الأعلى، وذلك كما يلي:


جدول ٣ نقطة ث

صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
	عثيم	من نقوش عثيم بن محرز الهزلي، تنظر صور رقم (٤) في ملحق الصور

والثانية: أن يعكس ذلك، فتظهر كمثلث مقلوب، وهذه نماذج موضحة لذلك:

صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
	ثمن	من نقش سد الطائف، المؤرخ بسنة ثمان وخمسين للهجرة، تنظر صورة رقم (٢) في ملحق الصور
	وثبته	
	لعثيم	من نقوش عثيم بن محرز الهزلي، تنظر صور رقم (٤) في ملحق الصور


ومقارنة بما هو شائع في النقط اليوم نجد أن الصورة الأولى هي الأقرب لها، والاختلاف فقط في مكان وضع النقط الثلاث، حيث توضع في النقوش فوق سن الثاء تماما، والمشهور اليوم أن توضع النقاط الثلاث مفرقة في وسط صورة الثاء. ولم يرد في النقوش وضع النقاط الثلاث متصلة، كما يكثر استعماله اليوم، وسيرد التنبيه على ذلك في حرف (الشين) أيضا. وأنبه إلى أنه أهمل نقط الثاء مع أحرف أخرى منقوطة أيضا في نقش منقوط بعض أحرفه، كما في هذا النموذج:

صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
	ثعلبة	من نقش ثعلبة الغفاري، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.

٤. الجيم: تنقط بنقطة من أسفل، ويلحظ ميل النقطة إلى اليمين، ولا توضع في الوسط كما هو مستعمل اليوم، وهذه نماذج لما ورد في النقوش:

جدول ٤ نقطة ج

صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
-------------	--------------	--------

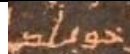
من نقش في الإقرار بقدرة الله تعالى وعلمه، تنظر صورة رقم (١٠) من ملحق الصور.	يعجزه	
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	ولا تجعل	
من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.	(الجنة)	

ومما يلحظ في أحد النقوش المنقوشة إهمال نقط الجيم في أول الكلمة، ونقطها متوسطة، وهذا ما لم أجد ما يؤكد الالتزام به في نقوش أخرى، حتى يعد مظهرًا من مظاهر النقط، وهذه نماذج لما ورد في ذلك النقش:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.	(جهنم) مثال لعدم النقط في أول الكلمة	
	(جزاء) مثال لعدم النقط في أول الكلمة	
	(الجنة) مقال لنقطها متوسطة	

٥. الخاء: نقطة من الأعلى، كما هو معروف اليوم، وتميل النقطة إلى اليمين عند بداية الحرف، بينما نضعها اليوم في الوسط تقريبًا، وهذا نموذج مما ورد في النقوش:

جدول ٥ نقطة خ

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش ثعلبة الغفاري، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.	خويلد	

٦. الذال: نقطة من الأعلى، كما هو معروف اليوم، لكن توضع النقطة في طرف الحرف الأيمن، ويظهر هذا بجلاء لأن رسم الحرف يرد بشكل مستطيل، ويمتد تقويس الحرف العلوي إلى الأمام، بخلاف ما هو شائع في الرسم اليوم، حيث يرسم الحرف بشكل مدور، أو بمد سنه إلى الأعلى دون تقويس، وهذه نماذج مما ورد في النقوش:

جدول ٦ نقطة ذ

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الرانواء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	(لهذا)	
من نقش صخرة جباد، تنظر صورة رقم (٧) من ملحق الصور.	تذهب	
من نقش قسيم الفزاري، تنظر صورة رقم (١٤) من ملحق الصور.	(هذا) ورسمت بدون ألف بعد الذال.	

٧. الزاي: تنقط بنقطة من أعلاها، كما هو معروف اليوم، ومن أمثلة ذلك:

جدول ٧ نقطة ز

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش الزبير بن مرزوق، تنظر صورة رقم (١١) من ملحق الصور.	الزبير	
	مرزوق	
من نقوش عثيم بن محرز الهبزي، تنظر صور رقم (٤) في ملحق الصور	محرز	
من نقش شعري، ليعقوب بن عاصية، ينظر صورة رقم (٢١)، من ملحق الصور.	فزعوا	

ويلحظ في رسمها أنها مقوسة من الأسفل والأعلى، كهيئة نصف دائرة، وهي في ذلك مشابهة لما هو شائع اليوم في رسم (الذال والذال)، بينما نستخدمها اليوم مقوسة من الأسفل فقط، كهيئة ربع دائرة. الشين: ورد الالتزام بنقطها بثلاث نقاط متجاوزة بشكل أفقي، وكل واحدة فوق سن من الأسنان، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

جدول ٨ نقطة ش

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
نقش زهير، سنة أربع وعشرين، صورة رقم (١)	(وعشرين)	
من نقش بكر الغفاري، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.	أشهد	
من نقش في الإقرار بقدرة الله تعالى وعلمه، تنظر صورة رقم (١٠) من ملحق الصور.	شيء	
من نقش صخرة جباد، تنظر صورة رقم (٧) من ملحق الصور.	الشغل	

والشائع اليوم إما أن توضع النقاط الثلاث مفارقة على صورة مثلث، أو أن توضع متصلة كما هو معروف، ووجه الاتصال لم يرد في النقوش مع النقاط الثلاث البتة، لا مع (الشين)، ولا مع (الثاء)، كما مر معنا سابقا، وهذا يدل على أن رسم النقاط الثلاث متصلة مما استخدم في عصور متأخرة، ولعله مصاحب لخط الرقعة حيث يكثر فيه ذلك. الضاد: تنقط بنقطة واحدة من الأعلى، كما هو معروف اليوم، وتوضع النقطة في وسط تقويس الحرف العلوي، وهذه نماذج موضحة لذلك:

جدول ٩ نقطة ض

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الرانونا، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	قضيات	
	الأرض	
	غض	
من نقش فضيل بن صالح، تنظر صورة رقم (٢٠) في ملحق الصور.	فضيل	

١٠. الظاء: لم أقف على نقطها في النقوش التي درستها، وورد إهمال نقطها في نقشين منقوطين، لكن لم تنقط الظاء فيها، وذلك كما يلي:

جدول ١١ نقطة ظ

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	ظلي	
من نقش أبي البداح بن حفص، تنظر صورة رقم (١٩) من ملحق الصور.	العظيم	

لكن على قياس ما ورد في (الضاد) فإن نقطها لو وجد سيكون بنقطة واحدة توضع فوق التقويس من الأعلى، على يمين عصاها والله أعلم. وقد يفسر عدم الوقوف على نماذج له بقلة استخدام هذا الحرف، وهو أمر ملاحظ في مجمل اللغة.

١١. الغين: ورد نقطها بنقطة واحدة من الأعلى، وهو موافق لما نستعمله اليوم، ويلتزم به في رسمها على أي وجه، لأنها قد ترسم في النقوش مغلقة من الأعلى، أو ترسم مفتوحة، ورسمها مفتوحة من بقايا السمات النبطية في الخط العربي في تلك العصور، وهذه نماذج موضحة لذلك:

جدول ١٢ نقطة غ

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش بكر الغفاري، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.	الغفاري	
من نقش ثعلبة الغفاري، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.	الغفاري	

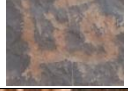


١٢. الفاء: ورد فيها وجهان في النقوش المنقوطة، نقطتها وإهمالها، ونقطتها ورد بنقطة من أعلى، كما هو

معروف اليوم، وهذه نماذج لذلك:

جدول ١٣ نقطة ف

صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
	الغفاري	من نقش بكر الغفاري، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.
	فاني	من نقش وصية معاوية رضي الله عنه، صورة رقم (٢) في ملحق الصور
	الفقر	من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.
	في	من نقش القاسم و عبيد الله الحسينيين، تنظر صورة رقم (١٢) من ملحق الصور.
	فيها	من نقش عاصم الثعلبي، تنظر صورة رقم (١٣) من ملحق الصور.
	فزعوا	من نقش شعري، ليعقوب بن عاصية، ينظر صورة رقم (٢١)، من ملحق الصور.
	حفص	من نقش أبي البداح بن حفص، تنظر صورة رقم (١٩) من ملحق الصور.

أما إهمالها عند من ينقط، وهو الأشهر في النقوش، فمن أمثلته مايلي:

صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
	فتي	من نقش سد الرانواء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.
	الغفاري	من نقش ثعلبة الغفاري، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.
	(اغفر لذريته) ووردت الكلمان في النقش في سطرين متتالين، وتم ضمها هنا للتوضيح	من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.

وهذا يفسّر بأن نقطتها لم يكن مستعملا حتى عند من ينقط بعض الحروف، وهو موافق لما نقله بعض العلماء من أوجه فيها، ويجعله بعضهم خاصا بحال انفصالها (الداني، ١٩٩٧: ٣٥). ولم يرد في النقوش نقطتها بوحدة من أسفل، وهو من الأوجه التي يذكرها العلماء في الفاء، وتنسب لأهل المغرب (الداني، ١٩٩٧: ٣٥، والقلقشندي، ١٩٨١: ٣/١٥٢)، فهو مما طرأ متأخرا.

١٣. القاف: ورد فيها في النقوش المنقوطة وجهان، النقط والإهمال عند من ينقط، أما النقط فقد ورد

على صورتين وذلك كما يلي:


الأولى: نقطها بنقطة واحدة من أسفل، وهو الأشهر في النقوش، ويلحظ أنه هذا ورد في بعض النقوش عند من يهمل (الفاء) ولا ينقطها، بحيث أنه يهمل (الفاء) وينقط (القاف)، وورد كذلك عند من ينقط (الفاء)، بحيث أنه ينقط الفاء بنقطة واحدة من الأعلى، وينقط (القاف) بنقطة من الأسفل، وهذه نماذج لذلك:

جدول ١٤ نقطة ق

صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
	قضايا	من نقش سد الرانواناء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.
	بتقوى	من نقش ثعلبة الغفاري، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.
	قرأه	
	الفقر	من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.
		وهذا مثال لما أشرت إليه إلى أنه قد تنقط (الفاء) بنقطة واحدة من الأعلى، وتنقط (القاف) بنقطة واحدة من الأسفل.
	قريه	من نقش يحيى بن الحكم، تنظر صورة رقم (١٥) من ملحق الصور.
	قسيم	من نقش قسيم الفزاري، تنظر صورة رقم (١٤) من ملحق الصور.
		وفي هذا النقش نقطت الفاء بنقطة من الأعلى




ونقط القاف بواحدة من تحتها هو المشهور عند أهل المغرب (الداني، ١٩٩٧: ٣٧).

الثانية: نقطها بنقطتين من أعلى، كما هو معروف اليوم، وذلك كما يلي:

صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
	القاسم	من نقش القاسم و عبيدالله الحسينيين، تنظر صورة رقم (١٢) من ملحق الصور.

وهذا هو المشهور في نقط القاف في اليوم كما تقدم، وهو ما يوصف بأنه نقط أهل المشرق (الداني، ١٩٩٧: ٣٧). أما عدم نقطها وإهمالها في نقوش منقوطة، فقد ورد في بعض النقوش وذلك فيما يلي:

صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
-------------	--------------	--------

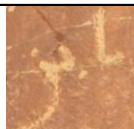

من نقش الزبير بن مرزوق، تنظر صورة رقم (١١) من ملحق الصور.	مرزوق	
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	فوق (ويلحظ وجود نقطة في وسط زيادة القاف هنا، لكن الأظهر أنها ليست من نقط الكاتب، وإنما مما طرأ على النقش من تغييرات، لأنه لو أراد أن ينقطها لنقطها من أسفل، وإن قلنا إنها نقطة فهو منهج في نقطها غير معهود.	
من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.	سبقت	
	ما تقدم	

ويلحظ أن الإهمال ورد في المتوسطة والمتطرفة، وقد يفسر إهمال المتطرفة التي ترسم مستقلة غير متصلة، بوجود زيادة تميزها في آخرها، وهي زيادة تشبه الألف المقصورة، وهذا من الآثار النبطية في الخط الحجازي، أما المتوسطة فقد يُوجَّه إهمالها على أنه هو المستعمل في ذلك الوقت حتى عند من ينقط بعض الحروف، وإهمال القاف المفردة مما نص عليه العلماء أنه مما ورد في الخط الحجازي قديماً، ويراه بعض العلماء (الداني، ١٩٩٧: ٣٥، والقلقشندي، ١٩٨١: ٣/١٥٢، والسيوطي ١٩٩٨: ٣/٥٢٩).



١٤. النون: تنقط بنقطة واحدة فوق سن النون تماماً، وهذه نماذج لذلك:

جدول ١٤ نقطة ن

صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
	نحن	من نقش أبناء وحوح الأنصاري، تنظر صورة رقم (١٧) من ملحق الصور.
	(الجنة) (يعملون)	من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.
	(عبد الرحمن) والكلمة مجزأة بين سطرين في أصل النقش	من نقش عبدالله بن عبدالرحمن، تنظر صورة رقم (١٨) من ملحق الصور.
	(ون بن) جزء من اسم (مروان) وبعده (ابن)	من نقش وصية معاوية رضي الله عنه، صورة رقم (٢) في ملحق الصور

من نقوش عثيم بن محرز الهزي، تنظر صور رقم (٤) في ملحق الصور	ابن	
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	إني	

وقد يضطر الكاتب نظرا لضيق المكان أن يرسم النقطة على يمين السن، وهو ما ظهر في أحد النقوش:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش بكر الغفاري، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.	أنه	
من نقش وصية معاوية رضي الله عنه، صورة رقم (٢) في ملحق الصور	فإني	




فالذي ألجأ الكاتب لرسم النقطة يمين السن هو ضيق المكان كما هو ظاهر. وحينما نقارن ما ورد في النقوش بما هو معروف اليوم نجد أن الشائع عندنا اليوم نقطتها بنقطة توضع في وسط الحرف، أما في النقوش فتوضع فوق سن النون تماما، وإذا لم يتمكن من ذلك فعن يمينها.

١٥. الياء: سوف يكون الحديث عن ذلك بحسب رسم الياء، فهي إما أن تكون في أول الكلمة أو وسطها وترسم متصلة في تلك الحالات، أو أن تكون في آخر الكلمة، وترسم على صورة الألف المقصورة، وقد تكون متصلة أو منفصلة، وذلك كما يلي: ففي حال كونها في أول الكلمة أو وسطها: ورد نقطتها بأكثر من وجه، وذلك كما يلي:

الأول: أن تنقط بنقطتين من أسفل، فوق بعضهما بشكل عمودي، تحت سن الياء تماما، وهذا نموذج ذلك:

جدول ١٥ نقطة ي

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الرانواء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	قضيات	
من نقش قسيم الفزاري، تنظر صورة رقم (١٤) من ملحق الصور.	وسبعين	
من نقش وصية معاوية رضي الله عنه، صورة رقم (٢) في ملحق الصور	أمير	

من نقش سد الطائف، المؤرخ بسنة ثمان وخمسين للهجرة، تنظر صورة رقم (٢) في ملحق الصور	وخمسين	
من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	بين	
من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.	لذريته	

الثاني: أن تنقط بنقطتين من أسفل متجاورتين بشكل أفقي، تحت سن الياء تماما، بحيث يكون الفراغ بين النقطتين تحت السن، والنقطتان يمين السن ويسارها، وهذا نموذج ذلك:


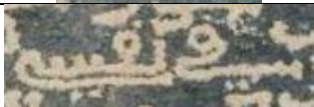
صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
	يعبد	من نقش بكر الغفاري، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.
	لعثيم	من نقوش عثيم بن محرز الهزلي، تنظر صور رقم (٤) في ملحق الصور
	يهمه	من نقش في الإقرار بقدرة الله تعالى وعلمه، تنظر صورة رقم (١٠) من ملحق الصور.
	عليك	من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.

أما في حال كونها متطرفة، وهو ما ترسم فيه على صورة الألف المقصورة فقد ورد فيها أكثر من وجه: الأول: ورد في الياء المتطرفة نقطها بنقطتين متجاورتين بشكل أفقي في وسط صورة الياء من الأعلى، ويرد ذلك إن كانت متصلة بما قبلها أو منفصلة، وهذه نماذج لذلك:

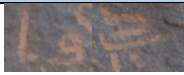
صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
	(الغفاري) والمقصود (الغفاري)	من نقش بكر الغفاري، تنظر صورة رقم (٦) من ملحق الصور.
	شيء	من نقش في الإقرار بقدرة الله تعالى وعلمه، تنظر صورة رقم (١٠) من ملحق الصور.
	هداي وغناي	من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.

الثاني: ورد في المتطرفة نقطها بنقطتين من أسفل متجاورتين بشكل أفقي، ومن أمثلة ذلك:

صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
-------------	--------------	--------

من نقش سعد بن عمران، تنظر صورة رقم (٩) من ملحق الصور.	إني	
	في نفسي	

الثالث: ورد في المتطرفة نقطها بنقطتين فوق بعضهما بشكل عمودي، وذلك كما يلي:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الرانواء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	(وادي) وردت الكلمة في أصل النقش على جزأين، (وا) في آخر السطر و(دي) في أول السطر التالي، وتم دمجها هنا للتوضيح	

الرابع: ورد في الياء المتطرفة إهمالها وعدم نقطها في نقوش منقوطة، ويكثر هذا في الراجعة، ومن أمثلة ذلك:

المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش وصية معاوية رضي الله عنه، صورة رقم (٢) في ملحق الصور	فإني	
من نقش القاسم و عبيدالله الحسينيين، تنظر صورة رقم (١٢) من ملحق الصور.	في	
من نقش ثعلبة الغفاري، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.	الغفاري	


ويلحظ المرونة في استخدام تلك الأوجه المتعددة، بحيث لا يظهر الالتزام بوجه واحد، يؤكد ذلك أنه قد يجمع الناقش بين أكثر من وجه في النقط في النقش نفسه، وهذا ما ورد في نقش سد الرانواء صورة رقم (٥) ورد النقط العمودي والأفقي في صور الياء المتعددة، فجاء ذلك في (الياء) في أول الكلمة، في كلمتي: (يزلن) بشكل عمودي، و(يردنه) بشكل أفقي، وفي (الياء) في وسط الكلمة، في: (قضيات) و (سجيته) بشكل عمودي، و(ماحيات) بشكل أفقي، وهو ما يظهر في هذا الجدول:


المصدر	قراءة الكلمة	صورة الكلمة
من نقش سد الرانواء، صورة رقم (٥) من ملحق الصور.	قضيات	
	يزلن يرد(نه)	
	ماحيات	

سجيته



وهذا يؤكد أن في تلك القواعد ما يخضع لذوق الكاتب، وطبيعة النقش، وما يؤثر عليه، مثل حجم الصخرة، ودرجة تسطحها، ونحو ذلك، فالأهم هو أن يكون النقط بنقطتين، وهذا هو الملزم به، أما كيف يكون وضعها فالأمر فيه سعة كما يظهر. وأنه أيضا إلى أن الكاتب قد يضطر نظرا لضيق المكان أن يرسم النقطتين على يمين السن، وهو ما ظهر في أحد النقوش:

صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
	قريه	من نقش يحيى بن الحكم، تنظر صورة رقم (١٥) من ملحق الصور.

فالذي ألجأ الكاتب لرسم النقطتين يمين السن هو ضيق المكان كما هو ظاهر، بدليل أنه يرسمها أسفل الحرف كما يظهر في كلمة (يحيى)، وكذلك كلمة (قريه) ()، ولهذا نظائر في أحرف سابقة كما تقدم.

١٦. التاء المربوطة: من المعروف أن رسم التاء المربوطة من الصور الفرعية في رسم التاء، حيث ترسم على صورة الهاء في الأسماء، وذلك مراعاة لحالي الوقف والوصل، وتتفق في ذلك الرسم مع (الهاء) الواقعة في آخر الكلمة ويفرق بينهما بالنقط، فما كان منهما (تاء) فإنها تنقط، وهي (التاء) المربوطة، وما كان منهما (هاء) في الوصل والوقف فإنها (هاء) لا تنقط في الرسم، كما في نحو: منه، وكتابه، مما هو مختوم بهاء الضمير، ولم يرد في النقوش نقط التاء المربوطة، وهذه أمثلة لها في النقوش:

صورة الكلمة	قراءة الكلمة	المصدر
	عاصيه	من نقوش عثيم بن محرز الهزي، تنظر صور رقم (٤) في ملحق الصور.
	سنة	من نقش القاسم و عبيدالله الحسينيين، تنظر صورة رقم (١٢) من ملحق الصور.
	ثعلبية	من نقش ثعلبة الغفاري، تنظر صورة رقم (٨) من ملحق الصور.
	وصلة	
	الجنة	من نقش الوليد ابن أبي ثابت، تنظر صورة رقم (١٦) من ملحق الصور.


وهذا يدل على أن الاصطلاح على نقطها على نحو ما نعرفه اليوم مما طرأ في اصطلاحات النقط وقواعده بعد تلك العصور المبكرة، ولذلك يعدها بعض العلماء من الحروف غير المنقوطة (السيوطي ١٩٩٨: ٥٢٩/٣).

جدول ١٦ ملحق صور النقوش الواردة في البحث

م	صورة النقش وقراءته	معلومات عن النقش
١	 <p>"أنا زهر آمنت بالله وكتبت زمن أمر بن عفان سنة أربع وعشرين"</p>	<p>نقش مؤرخ مرتبط بثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان -رضي الله عنه- في قصر عليا الأثري في منطقة مكة المكرمة، ويعود تاريخه لسنة أربع وعشرين من الهجرة، ٢٤ هـ، ونشرته هيئة التراث في المملكة العربية السعودية، على الرابط التالي:</p> <p>الرابط: https://x.com/fisalasd/status/1726164141344166309</p> <p>ونشرته كذلك إمارة مكة المكرمة عبر الرابط التالي:</p> <p>https://x.com/search?q=%D9%82%D8%B5%D8%B1%20%D8%B9%D9%84%D9%8A%D8%A7&src=typed_query</p> <p>ولزهير صاحب هذا النقش، نقش آخر منقوط، وثقه الأستاذ الدكتور علي الغبان في منطقة العلا، شمال غرب المملكة.</p>
٢	 <p>"بسم الله من معاوية بن... أمير المؤمنين إلى مروان بن الحكم سلام عليك فإني أحمد الله إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإذا أتاك جرير..."</p>	<p>مما وثقه ونشره الأستاذ سلطان العوفي، من نقوش منطقة النخيل بالمدينة المنورة، على الرابط التالي:</p> <p>الرابط جريدة الوطن:</p> <p>https://www.adwaalwatan.com/3405281</p> <p>ونشره عنه الأستاذ محمد المغذوي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، على الرابط:</p> <p>https://x.com/mohammed93athar</p> <p>١٧ يوليو ٢٠٢٠ م.</p>
٣		<p>الصورة مما نشرته دار الملك عبدالعزيز على الرابط التالي: (دار الملك عبدالعزيز - قراءة لنقش تذكاري نادر لسيرة بناء الخليفة معاوية شرق الطائف) darah.org.sa</p> <p>والنقش درسه مايلز، في بحث بعنوان: نقوش إسلامية مبكرة بالقرب من الطائف في الحجاز، مجلة دراسات الشرق الأدنى، مجلد: ٧، ١٩٤٨ م،</p>

<p>ص: ٢٣٦. ٢٤٢ ، وكذلك الدكتور فهد الفعر في كتابه تطور الكتابات والنقوش في الحجاز، ص: ١٦٦. ١٧٣، وعرض له الدكتور سعد الراشد في كتاب (دراسة في الآثار الإسلامية المبكرة في المدينة المنورة ص/ ٥٤)،</p> <p>مقارنا بينه وبين نقش سد معاوية في المدينة.</p>	<p>"هذا السد لعبدالله معاوية أمير المؤمنين بانيه عبدالله بن صخر بإذن الله لسنة ثمان وخمسين اللهم اغفر لعبدالله معاوية أمير المؤمنين وثبته وانصره ومتع المؤمنين به كتب عمرو بن حباب"</p>	
<p>مما نشره الأستاذ محمد المغذوي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، من نقوش المدينة المنورة على الرابط التالي:</p> <p>https://x.com/mohammed93athar/status/1163515422467137536/photo/1</p> <p>وكذلك الرابط التالي:</p> <p>https://x.com/mohammed93athar/status/1163515489991233538</p>	 <p>أربعة نقوش لعثيم بن محرز، الأول والثاني نصهما: "أنا عثيم ابن محرز ابن عاصية الهزي"، والثالث: "أنا عثيم بن محرز"، والرابع: "اللهم اغفر لعثيم بن محرز".</p>	٤
<p>نقش شعري مما وقفت عليه من نقوش المدينة المنورة، بجوار سد الرانواء، وهذه قراءتي له، ووثقه ودرسه الدكتور عبدالقدوس الأنصاري رحمه الله، والأستاذ الدكتور سعد الراشد، واختلفا في قراءته، وبين ذلك الدكتور سعد في كتابه: ينظر: دراسات في الآثار المبكرة بالمدينة المنورة ص: ٦٨. ٧٥.</p> <p>ومن وقوفي على النقش وصلت للقراءة المثبتة هنا، والله أعلم.</p>	 <p>"قضاة لهذا السد بالمح كلة على كل واد ما حيات من الأرض رأيت الغواني لايزلن يردنه وكل فتى سمح سجيته غض وكتب بشير بن مسلم بن بشير</p>	٥
<p>نقش بكر الغفاري، بالقرب من موقع بئر السايبية شرق المدينة المنورة، ينظر:</p> <p>حولية أطلال، ١١٧/٢٢. وقراءة النقش فيها أخطاء، وبعد الوقوف على النقش تم تصويبها وفق ما أثبتته.</p>	 <p>"اللهم إني أشهدك أنه لا إله إلا الله لا يعبد سواك كتاب بكر الغفاري"</p>	٦

<p>مما نشره الأستاذ محمد المغدوي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، من نقوش المدينة المنورة منطقة الحفاة، على الرابط التالي: https://x.com/mohammed93athar/status/771481270291431424/photo/1</p>	 <p>"يا صخرة جياذ لقد أصبحت لي فتنة فلولا الشغل ما رقيت (حتا) تذهب الصيد". وأعتقد أن صواب قراءته: "... حتى يذهب الصيف"، فهو محتمل في الرسم، وأنسب في المعنى، والله أعلم.</p>	٧
<p>مما نشره الأستاذ محمد المغدوي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، من نقوش المدينة المنورة منطقة الحفاة، على الرابط التالي: https://x.com/mohammed93athar/status/1004506033962840064</p>	 <p>"أنا ثعلبة بن خويلد الغفاري أوصي بتقوى الله وصلة الرحم رحم اله من كتبه ومن قرأه ولعن الله من محاه آمين".</p>	٨
<p>مما نشره الأستاذ محمد المغدوي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، من نقوش المدينة المنورة منطقة الحفاة، على الرابط التالي: https://x.com/mohammed93athar/status/1142153221554757638/photo/1</p>	 <p>"بسم الله الرحمن الرحيم إني أعرض عليك حاجتي وأسألك فوق رغبتي وأسألك أن تجوز عني ظلمي وأن تجعل (هدي) و(غني) في نفسي ولا تجعل الفقر بين عيناى وكتب سعد بن عمران"</p>	٩
<p>نقش في الإقرار بقدره الله تعالى وعلمه، مما وقفت عليه من نقوش وادي العوينة، شرق المدينة.</p>	 <p>"أعلم أن الله لا يهيمه شيء أراده ولا يعجزه شيء طلبه"</p>	١٠

<p>هذا النقش مما وثقته من نقوش المدينة المنورة، جبل الأسناف، بالقرب من ميقات ذي الحليفة.</p>		<p>١١</p>
<p>مما نشره الأستاذ محمد المغدوي في حسابه: نواذر الآثار والنقوش، من نقوش المدينة المنورة منطقة هرمة شرق المدينة المنورة، على الرابط التالي: https://t.co/1wKEiDTcVT / X (x.com)</p>	 <p>"أنا الزبير بن مرزوق".</p>	<p>١٢</p>
<p>مما نشره الأستاذ محمد المغدوي في حسابه: نواذر الآثار والنقوش، من نقوش المدينة المنورة منطقة هرمة شرق المدينة المنورة، على الرابط التالي: https://t.co/KmfgGcis6f / X (x.com)</p>	 <p>"اللهم اغفر لعاصم بن علي بن عاصم الثعلبي ثم العوني فإنه يشهد أن الله حق وأن الساعة لا ريب فيها".</p>	<p>١٣</p>
<p>مما نشره الأستاذ محمد المغدوي في حسابه: نواذر الآثار والنقوش، من نقوش منطقة حائل على الرابط التالي: https://x.com/mohammed93athar/status/1761817340709085525/photo/1 ونشر النقش آخرون: مثل صالح المعيقلي على الرابط: https://x.com/gv_u9/status/1761722569109946538</p>	 <p>"بسم الله الرحمن الرحيم هذا ماكتب قسيم بن علي الفزاري سنة أربع وسبعين ومائة"</p>	<p>١٤</p>
<p>مما نشره الأستاذ محمد المغدوي في حسابه: نواذر الآثار والنقوش، من نقوش المدينة المنورة، جبل غير، على الرابط التالي: https://x.com/mohammed93athar/status/1753131934589256182</p>	 <p>"يحيى بن الحكم يحب قرية مريس".</p>	<p>١٥</p>
<p>ينظر: الراشد، الصويدة ص/٢٩٤. (وحده الراشد بين القرن الأول والثاني).</p>	 <p>"اللهم اغفر للوليد ابن أبي ثابت ماتقدم من ذنبه وما تأخر اللهم اجعله"</p>	<p>١٦</p>

	من الذين سبقت لهم الحسنى من ربهم وهم عن جهنم مبعدون اللهم اغفر لذريته حيم وميتهم اللهم اجمع بيننا وبينه في الجنة جزاء بما كانوا يعملون	
مما نشره الأستاذ محمد المغدوي في حسابه: نوادر الآثار والنقوش، من نقوش المدينة المنورة، والنقش لأبناء الصحابي وحوح الأنصاري رضي الله عنه، كما ذكر على الرابط التالي: https://x.com/mohammed93athar/status/993571007335206918/photo/3		١٧
	"نحن أبناء وحوح الأنصاري نحرم أرضنا هذه إلا بحقها".	
ينظر: الفاضل، ٢٠٢٣، ١٢/١ (نقوش حائل الإسلامية).		١٨
	"أنا عبد الله بن عبد الرحمن أشهد أن لا إله إلا الله"	
من موقع الثغرة جنوب المدينة المنورة، ينظر حولية أطلال ٣١١/١٩، لوحة رقم: ٥١٠، في ملحق الصور في آخر العدد.		١٩
	"أنا أبو البداح بن حفص أوصي بتقوى الله العظيم وصلة الرحم"	
هذا النقش مما وثقته من نقوش المدينة المنورة، وادي العوينة.		٢٠
	"اللهم إني أسألك أن تصلي على فضيل ابن صالح"	
نقش شعري، مما وثقته في المدينة المنورة، وادي الثعلة.		٢١

	"إذا فزعوا سقونا سم سهم من البيض الجحاجة الجعاد ليعقوب بن عاصية".	
نقش عمر بن عبد الملك بن نبيط النجاري، وهو مما وثقته من نقوش المدينة المنورة، سد الفراشة.		٢٢
	"اللهم اغفر لي أنا عمر ابن عبد الملك ابن نبيط النجاري أمر باتقى (باتقاء) الله وصلة الرحم"	

الخاتمة

استعمل النقط في الخط الحجازي في القرون الهجرية الثلاثة الأولى بشكل محدود، وأغلب نقوش تلك المرحلة خالية من النقط. يتميز النقط المستعمل في تلك المرحلة بخصائص وسمات كشف عنها هذا البحث، ويختلف بعضها عن المستعمل اليوم. من السمات العامة في نقط نقوش الدراسة أن النقط ملتزم به مع طرف الحرف الأيمن، فوق سن الحرف إن كانت النقطة أعلى الحرف، أو تحت السن إن كانت النقطة من تحت الحرف، وإذا لم يوجد سن بارزة فتوضع أيضاً مع بداية الحرف في طرفه الأيمن. من السمات العامة التفريق بين النقاط المتعددة فيما ينقط بأكثر من نقطة. قد يلجأ الكاتب نظراً لطبيعة الكتابة على الصخور، ولضيق المكان أن يضع النقاط في موضع غير ما يستعمله في بقية المواضع، وهو ما تم توضيحه في مواضع عدة، ومثل هذا لا يعد منهجاً معتمداً في النقط، لكنه يدل على المرونة في تعامل الكتاب مع النقط. يفيدنا الكشف عن سمات النقط لاكتشاف ما قد يطرأ من تغييرات على بعض الوثائق التاريخية، التي تنسب إلى تلك الفترة الزمنية من تاريخنا العريق، ومن ذلك بردية (أهناسيا) المؤرخة بعام ٢٢ من الهجرة، (الفرع ١٩٨٤: ٧٠) حيث ورد النقط فيها على غير ما عرفناه من سمات وخصائص في نقط النقوش الثابتة في أماكنها، حيث جاء النقط متصلاً في النقاط الثلاث، على هيئة مثلث مقلوب، والنقطتان على هيئة خط، وهذه طرق في النقط متأخرة، تشكك في البردية، أو تدل على أنها تعرضت للإضافة بالنقط بهذه الصفة، فأسلوب النقط فيها لا يمثل ما هو مستعمل في ذلك العصر والذي بينته لنا النقوش التي درست في هذا البحث.

- Abdullah Musleh Al-Thomaly. <https://x.com/thoomaly11>
- Al-Baghdadi, Abdul Qadir bin Omar, (1998), khizanat al'adab walob lobab lisan al Arab, Investigation: Muhammad Nabil Tarifi, Emile Badi' Yaqoub, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut, first edition.
- Al-Dani, Othman bin Saeed, (1987), Almuhamkam fi nuqat almasahif , edited by: Dr. Izzat Hassan, Dar Al-Fikr, Damascus, second edition.
- Al-Fadel, Mamdouh, 2023 AD, Hail Islamic Inscriptions, First Edition, Al-Jawf.
- Al-Fa'er, Mohammed Fahd, (1984), tatawur alkitab walnuqush fi alhijaz month fajr al'iislam hataa muntasaf alqarn alsaabie alhijrii, Dar Thama.
- Al-Glgshandi, Ahmed Bin Ali, (1981), Sobh al-Ashi fe snat al Insha, The Investigation of Abdelkader Zakkar, Ministry of Culture, Damascus.
- Al-Khatib, Imad Ali, (2011), naqd fikrat alaihtijaj fi alturath allearabii, a study published in hawliaatalturath, Issue 11, 2011.
- Al-Rashid, S A, (2000), Studies in Early Antiquities in Medina, Al-Hazimi Foundation.
- Al-Rashid, S A, (2009), Al-Sawidra (altarf) its Islamic monuments and inscriptions, Foundation for Layan.
- Al-Rashid, S A, and others, (2003), athar mintaqat Makkah Al-Mukarramah, Agency for Antiquities and Museums.
- Al-Suyuti, J A, (1987), Al-Mizhar fee ulum allugh wa'anwaha, achieved by: Muhammad Gad Al-Mawla Bek, Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, and Ali Muhammad Al-Bajawi, Al-Asriya Library Saida, Beirut.
- Al-Suyuti, J A, (1998), Hamme al-Hawame sharh game algwami, investigation: Ahmed Shamseddine, House of Scientific Books.
- Al-Suyuti, J A, (2007), Alaiqtirah fi 'usul alnhu, investigated by Abdel Hakim Attia, Dar Al-Bayrouti, second edition
- Ascoby, Khaled Abbas and others, (2008), Archaeological Surveys Northeast of Medina, Season 1428 AH, Atlal Annual, Issue No. 19.
- Ascoby, Khaled Abbas and others, (2012), Archaeological Surveys in Wadi Al-Aqiq, South of Medina, Season 1422 AH, Atlal Annual, Issue No. 22.
- Eid, Muhammad, (1988), aliaistishhad waliahtijaj bi allughat, Riwayat allughat waliahtijaj biha fi daw' eilm allughat alhadith, Alam Al-Kutub.
- Ibn Jinni, Abu al-Fath Othman bin Jani, (1952) alkhasayisu, investigation: muhamadalnujar, daralkitabalearabi.
- Miles, G, Early Islamic Inscriptions near Taif in the Hijaz, Journal of Near Eastern Studies, JNES. 7 "1948.
- Muhammad Al-Mughdhi. Rare Antiquities and Inscriptions. <https://x.com/mohammed93athar>